كنيسة القديسين العظيمين
مارجرجس والانبا انطونيوس
محرم بك

مدرسة الكتاب المقدس

نظرة شاملة
لأسفار الكتاب المقدس

مدرسة الكتاب المقدس

نظرة شاملة لأسفار الكتاب المقدس

الإنجيل وهي كلمة يونانية تعني البشارة المفرحة أو خبر سار وأحياناً يطلق عليه كتاب الكتب أو الكتاب

مفهوم الوحي في الكتاب المقدس

يختار الله رجالاً أتقياء يملأهم من روحه القدوس ويسوقهم ويرشدهم في كتابة كلمته وما يريد أن يقول أو يسجل دون أن يتدخل في أسلوبهم أو لغتهم ويحفظهم من الوقوع في الخطأ.

كما ذكر معلمنا بولس «كل الكتاب هو موحي به من الله» ٢تي ٣ :١٦ ،

وأيضاً معلمنا بطرس الرسول «لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان بل تكلم بها أناس الله القديسون مسوقين بالروح القدس» ٢بط ١ :٢١

إشترك في كتابته أكثر من أربعين كاتب في فترة زمنية تزيد علي ١٦٠٠ سنة. فقد كتب موسي النبي أسفاره حوالي سنة ١٥٠٠ ق م، وكتب البشير يوحنا إنجيله سنه ١٠٠ م، ولقد تباينوا في صفاتهم وظروفهم وأماكن إقامتهم وعصورهم، فمنهم الفلاسفة مثل موسي وبولس، ومنهم البسطاء مثل عاموس جابي الجميز وداود الراعي، ومنهم من كتب في البرية مثل موسي النبي وفي الجب كأرميا وفي المراعي كداود وفي السجن كبولس. ورغم ذلك يتمتع الكتاب المقدس بوحدانية عجيبة بين أسفاره كلها فهو يحدثنا عن شخص واحد وهو ربنا يسوع المسيح وعن موضوع واحد هو خلاص الإنسان إذ يقدم ويشرح معاملات الله مع البشر وفداؤه لهم ويظهر عمل خلاصه فيهم عبر الأجيال من خلال كنيسة العهد الجديد.

الكتاب المقدس ينقسم الي العهدين (ميثاق أو إتفاق) وهو عهد الله مع البشر،

وكلاهما يكمل الآخر ويكتملا في شخص يسوع المسيح، فالعهد الجديد كان مستتراً في العهد القديم والعهد القديم أُستُعلِن في العهد الجديد.

العهد القديم يحتوي علي ٣٩ سفراً بالإضافة إلي الأسفار التي حذفها البروتستانت والتي نؤمن بها، كُتب باللغة العبرية لأنه كان موجهاً لليهود، عدد أنبياءه ٢٤ نبياً تحدثوا جميعاً عن مجيء ربنا يسوع المسيح مخلصاً وفادياً.

تقسيم أسفار العهد القديم :

- **الشريعة : ٥ أسفار**، تكوين خروج لاويين عدد تثنية
- **تاريخ : ١٢** سفر، يشوع قضاة راعوث صموئيل أول صمؤئيل ثاني أخبار أول أخبار ثاني ملوك أول ملوك ثاني عزرا نحميا أستير
- **أسفار شعرية : ٥ أسفار**، أيوب مزامير أمثال جامعة نشيد الأنشاد.
- **أنبياء كبار : ٥** أسفار، أشعياء أرميا مراثي أرميا حزقيال دانيال
- **أنبياء صغار: ١٢ سفر**، هوشع يوئيل عاموس عوبديا يونان ميخا ناحوم حبقوق صفنيا حجي زكريا ملاخي

تقسيم أسفار العهد الجديد :

يحتوي علي **٢٧ سفراً** لثمانية كُتاب تحدثوا عن ربنا يسوع المسيح الإله المتجسد فادي البشرية وصعوده إلي السماء ثم حلول الروح القدس وبداية الكنيسة وإنتشارها

كُتب باليونانية لأنه كُتب إلي العالم أجمع الذي كان يتحدث باليونانية.

- **البشائر : ٤ أسفار**، متي مرقس لوقا يوحنا
- **تاريخ الكنيسة الأولي : سفر واحد وهو** سفر أعمال الرسل (الابراكسيس)

• **الرسائل :**

- ١٤ رسالة لبولس الرسول (الرسالة إلى رومية، كورنثوس الأولي، وكورنثوس الثانية، غلاطية، أفسس، فيليبي، كولوسي، تسالونيكي الأولي، تسالونيكي الثانية، تيموثاوس الأولي، تيموثاوس الثانية، تيطس، فليمون، والعبرانيين.

– رسائل الجامعة ٧

– رسالة يعقوب

– رسالة بطرس الأولي

– رسالة بطرس الثانية

– رسالة يوحنا الأولي

– رسالة يوحنا الثانية

– رسالة يوحنا الثالثة

– رسالة يهوذا

• **أسفار نبوية** ١ رؤيا يوحنا

الأسفار القانونية الثانية التي حذفها البروتستانت

جُمعت هذه الأسفار بعد موت عزرا الكاهن الذي جمع أسفار العهد القديم واعترف بها :

١- **الكنائس المسيحية التقليدية : إعترفت** بقانونيتها علي مر العصور وذلك من خلال المجامع، مجمع ايبون الذي عقد سنة ٣٩٣م أقر بقانونيتها ضمن الأسفار المقدسة وكان القديس أوغسطينوس حاضراً هذا المجمع. وكذلك قرر مجمع قرطاجنة الذي عقد سنة ٣٩٧ بقانونيتها

٢– **الآباء :** آباء الجيل الثاني والثالث مثل اكليمندص السكندري واوريجانوس

وكبريانوس وآباء الجيل الرابع مثل باسيليوس واغريغوريوس النزينزي وذهبي الفم إستَشهدوا في كتبهم التي ألَّفوها بآيات من الأسفار القانونية الثانية ومن أسفار العهد القديم علي السواء

٣- **القوانين الكنسية** : وردت هذة الأسفار ضمن الكتب القانونية في قوانين الآباء الرسل وأثبتها الشيخ الصفي ابن العسال في كتابه مجموع القوانين، الكنائس التقليدية قبلتها كنيسة الاسكندرية والكنيسة البيزنطية والكنيسة الرومانية ضمن أسفار العهد القديم

٤- **الترجمة السبعينية** : وُجدت هذه الأسفار في الترجمة السبعينية التي ترجمت من العبرانية الي اليونانية في عهد بطليموس فيلادلفيوس ٢٨٢ ق م بمدينة الاسكندرية واشترك في ترجمتها ٧٢ من أحبار اليهود ومنهم سمعان الشيخ الذي ترجم سفر اشعياء النبي

٥- **ربنا يسوع نفسه** ذكر في يوحنا ٢٢ عن عيد التجديد وهذا العيد لم يذكر في الكتاب المقدس في الأسفار المعروفة بالعهد القديم لكنه ذُكر في سفر المكابيين الاول ٤ :٥٩ أن يهوذا المكابي هو أول من إحتفل بالعيد حين طهر الهيكل من نجاسات الأمم وجدد مذبحه وهذا يدل علي أن اليهود تسلموا الإحتفال بهذا العيد من خلال هذا السفر.

٦- **كُتّاب العهد الجديد** إقتبسوا منها بعض الاقتباسات

٧- **الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية** استخدمت فصول من هذه الأسفار ضمن قراءاتها الخاصة في الصوم الكبير واسبوع الآلام وطقس اللقان.

الأسفار القانونية الثانية :

اسم السفر	عدد الاصحاحات	موضع السفر في العهد القديم
طوبيا	١٤	بعد سفر نحميا
يهوديت	١٦	بعد سفر طوبيا
تتمة أستير	ص١٠- ص ١٦	مع سفر استير
الحكمة	١٩	بعد نشيد الانشاد
يشوع ابن سيراخ	٥١	بعد سفر الحكمة
باروخ	٦	بعد سفر مراثي ارميا
تتمة دانيال	١٣-١٤	مع سفر دانيال
المكابيين الإول	١٦	بعد سفر ملاخي
المكابيين الثاني	١٥	بعد المكابيين الاول
مزمور ١٥١	١	مع سفر المزامير

مكانة الكتاب المقدس في الكنيسة

توضع البشارة بإستمرار علي المذبح، يوضع الإنجيل في أساسات الكنائس عند بنائها، يرفع الكاهن البشارة ويقبلها بتوقير قبل قراءة الإنجيل ويطلب فيها بركة للشعب وقوة لتتميم الوصايا وطاعتها، تضاء الشموع والأنوار وقت قراءة الإنجيل لانه نور الحياة، ينادي الشماس قفوا بخوف امام الله وانصتوا لسماع الإنجيل لانه كلام الله وصوته، خصصت الكنيسة رتبة الاغنسطس اي القاريء لتكون مسؤلة عن القراءة بفهم، في صلوات الأجبية يقرأ جزءً من الإنجيل في كل صلاة، لايوجد طقس في الكنيسة يخلو من قراءات الإنجيل في القداس مثلاً نقرأ ٩ فصول مزمور وإنجيل

باكر ومزمور وإنجيل عشية والبولس والكاثوليكون والابركسيس والمزمور والإنجيل وفي قداسات الصوم الكبير تقرأ النبوات في رفع بخور باكر وايضاً في طقوس كل الاسرار والجنازات والاكاليل، في التسبحة والألحان الكنسية الهوس الأول خر ١٥ الهوس الثاني ١٣٦ مز والهوس الثالث هو تسبحة الثلاثة فتية في تتمه دانيال ٣ والهوس الرابع هو مزامير ١٤٨-١٤٩-١٥٠ وكذلك في الالحان نجد الكثير من مرداتها من الكتاب المقدس مثل الشعب في القداس هذا هو اليوم الذي صنعه الرب فلنفرح ونبتهج فيه يارب خلصنا يارب سهل سبلنا مبارك الآتي بإسم الرب مز ١١٨: ٢٤ .

لمحة عن أسفار الكتاب المقدس

العهد القديم

١ - التكوين :

٥٠ إصحاح، من بدأ الخليقة حتى موت يوسف الصديق. فيشمل الخليقة وتاريخ الآباء البطاركة إبراهيم واسحق ويعقوب ويوسف. وهو سفر البدايات «الخليقة، الجنس البشرى، السبت، الزواج، الخطية والموت، النعمة والوعد بالفداء، خطية القتل، الزواج من أكثر من امرأة (لامك)، الإنتصار على الموت (أخنوخ)، بداية العالم من جديد بعد الطوفان، بداية الأمم (البلبلة)، بداية الجنس المختار (ابرام).

٢ - الخروج :

٤٠ إصحاح، من ولادة موسى حتى إقامة الخيمة وحلول الرب فيها. يذكر لنا ذل الإسرائيليين فى مصر، واختيار موسى، والضربات العشر، وخروج بنى اسرائيل وهلاك فرعون وجنوده، ومعجزات الطعام والشراب، وتذمر بنى اسرائيل، والوصايا العشر، والعجل الذهبى، والوصايا الثانية، وإقامة الخيمة. وقلب السفر

خر ١٢ «خروف الفصح».

٣ - اللاويين:

٢٧ إصحاح، وموضوعه الذبائح والتقدمات، والأعياد والمحافل، والشرائع «الطاهر والنجس، الولادة والتطهير، البرص، النجاسة، السبت للأرض واليوبيل، النذور».

٤ - العدد:

٣٦ إصحاح، من إحصاء الشعب إلى اختيار يشوع بن نون وفيه تذمرات وعقوبات مثل تذمر مريم وهرون وبرص مريم، والمحتطب يوم السبت، وحادثة قورح وداثان وأبيرام، وعقوبة موسى، والحيات المحرقة، وحادثة بلعام بن بعور، ويتضمن الكثير من الشرائع مثل «الغيرة، والنذير، وخدمة المسكن، والفصح، والبقرة الحمراء، وميراث البنات، والنذور، ومدن الملجأ».

٥ - التثنية:

٣٤ إصحاح، تكرار تاريخ اسرائيل، وتكرار الشرائع المتعددة، وإقامة يشوع بن نون خليفة لموسى، وبركة موسى للأسباط ووفاته.

٦ - يشوع:

٢٤ إصحاح، كتبه يشوع بن نون عدا الآيات الأخيرة وهو أول الأسفار التاريخية. ويحدثنا عن عبور الأردن وسقوط أريحا، وخيانة عخان بن كرمى والسقوط أمام قرية عاى، وتقسيم الأرض، ونصب خيمة الإجتماع، وتخصيص مدن الملجأ ومدن اللاويين، وموت يشوع.

٧ - القضاة :

٢١ إصحاح، كتبه صموئيل النبى ويحدثنا عن القضاة وعددهم ١٢ قاض وهم عثنائيل بن قناز، أهود بن جيرا، شمجر بن عناة، دبورة، باراق بن أبينوعم، جدعون بن يوآش، تولع بن فواه، يائير الجلعادى، يفتاح الجلعادى، أبصان من بيت لحم، إيلون الزبولونى، عبدون بن هليل، وشمشون بن منوح.

٨ - راعوث :

٤ إصحاحات، كتبه صموئيل النبى. ويذكر قصة هجرة أبيمالك وزوجته نعمى وإبنيه محلون وكليون من بيت لحم إلى موآب، وموت الرجال الثلاثة، وعودة راعوث مع حماتها نعمى إلى بيت لحم، وزواجها من بوعز، حتى ولادة داود النبى.

٩ - صموئيل الأول :

٣١ إصحاح، كتبه صموئيل النبى وجاد الرائى وناثان النبى ويحتوى من ولادة صموئيل، وقصة عالى الكاهن وأولاده، واختيار شاول ملكا، ورفضه، وداود مع جليات، وسعى شاول وراء داود لقتله، وموت شاول وأبناؤه.

١٠ - صموئيل الثانى :

٢٤ إصحاح، كتبه جاد وناثان ومن أحداثه ملك داود، ونقل تابوت العهد وموت عزة، وإكرام داود لشاول وناثان فى شخص مفيبوشث، وداود مع بشبع، وأبشالوم، وعد الشعب والعقوبة.

١١ - الملوك الأول :

٢٢ إصحاح، ويحوى مسح سليمان ملكا ورؤياه وحكمته، وبناء الهيكل وتدشينه، وموت سليمان وانقسام المملكة. وأحداث إيليا النبى مع آخاب.

١٢ - الملوك الثانى :

٢٥ إصحاح، يحوى قصص الملوك من موت يهوشافاط ملك يهوذا حتى خراب أورشليم سنة ٥٨٨ ق.م. وفيه أحداث أليشع النبى.

١٣ - أخبار الأيام الأول :

٢٩ إصحاح، كتبه عزرا الكاتب ويتضمن جدول الأنساب والأيام الأخيرة من حياة شاول وحياة داود حتى موته.

١٤ - أخبار الأيام الثانى :

٣٦ إصحاح، كتبه عزرا ويتضمن بناء الهيكل وأقسامه، وتاريخ مملكة يهوذا من رحبعام حتى سبى بابل، وختام عن أمر كورش الملك الفارسى بعودة بنى اسرائيل.

١٥ - عزرا :

١٠ إصحاحات، ويتضمن العودة من السبى وخطاب أرتحششتا الملك، وإعادة بناء الهيكل، وتاريخ عزرا.

١٦ - نحميا :

١٣ إصحاح، ويكمل سفر عزرا، إتمام ترميم وبناء أسوار أورشليم، وقراءة شريعة موسى وشرحها، وجهود تخليص اليهود من الزوجات الأجنبيات.

١٧ - أستير :

١٠ إصحاحات، ويتضمن عزل أحشويرش الملك لزوجته وشتى وزواجه من أستير، والأحداث مع هامان ومردخاى. ويذكر فيه عيد الفوريم «القرع» .

١٨ - أيوب :

٤٢ إصحاح، وهو أول الأسفار الشعرية. ويتضمن قصة الشيطان مع أيوب بعد

أخذ الإذن من الله، والتعزيات البشرية من أليفاز التيمانى وبلدد الشوحى وصوفر النعمانى، وأليهو الحكيم، ثم حديث الله مع أيوب، وفهم أيوب واتضاعه ومكافأة الله له بضعف ماكان له.

١٩ - المزامير:

١٥١ مزمور، وتحوى كل المشاعر الإنسانية فى كل الظروف والأحوال، ونصلى بها فى الأجبية، ومليئة بالنبوات عن السيد المسيح.

٢٠ - الأمثال:

٣١ إصحاح، لسليمان الحكيم ويحدثنا عن الحكمة واقتنائها، والفضائل، والسلوك فى الحياة.

٢١ - الجامعة:

١٢ إصحاح، كتبه سليمان بعد رجوعه إلى الله. ويقدم لنا خبرته حين كان بعيدًا عن الله.

٢٢ - نشيد الأناشيد:

٨ إصحاحات، كتبه سليمان وهو حديث بين الله والنفس البشرية كعريس وعروسه.

٢٣ - أشعياء النبى:

٦٦ إصحاح، يتضمن نبوات عن يهوذا وإسرائيل، والأمم المحيطة، والعالم أجمع، ويتضمن نبوات كثيرة عن السيد المسيح.

٢٤ - أرمياء:

٥٢ إصحاح، حيث كانت مملكة إسرائيل فى السبى، ومملكة يهوذا فى أحلك فتراتها شرًا ويهددها الله بالسبى، وتحقق السبى فعلاً، وتأديب الأمم الغريبة.

٢٥ - مراثى أرمياء :

٥ إصحاحات، يرثى أورشليم بعد السبى، وفى وسط الرثاء يظهر إيمان النبى بمراحم الله التى لا تزول.

٢٦ - حزقيال :

٤٨ إصحاح، يهدد قبل سقوط أورشليم حيث تمادى الشعب فى الشر، ويتضمن نبوات عن الأمم، والرجوع من السبى، والهيكل الجديد «الكنيسة».

٢٧ - دانيال :

١٢ إصحاح، ويتضمن الجانب التاريخى « وفيه رفض أطايب الملك، وحلم الملك وتفسيره، والفتية فى أتون النار، وكبرياء نبوخذ نصر، وبيلشاصر والكتابة على الحائط، وجب الأسود» والجانب النبوى عن الممالك، وعن مجىء السيد المسيح.

٢٨ - هوشع :

١٤ إصحاح، يأمره الله بالزواج من زانية ليرينا خطية الشعب ثم رضى الله أن يعيده إليه. فهو دائمًا يفتح باب الرجاء، ويتكلم عن التأديب ولكن مع إشراق الخلاص، ثم يتحدث عن ثمار التوبة (١٤).

٢٩ - يوئيل :

٣ إصحاحات، يتضمن الحديث عن غزو الجراد كتأديب على الخطية، ويطلب التوبة ناظرين إلى يوم الرب العظيم القريب. ويتنبأ عن الروح القدس (٢ : ٨).

٣٠ - عاموس :

٩ إصحاحات، ويسمى سفر التأديب أو الويلات.

يتضمن نبوات ضد الأمم وضد يهوذا وإسرائيل. كما يتضمن عظات لإسرائيل

ورؤى، ووعد بالإصلاح بمجيء المسيا المخلص.

٣١ - عوبديا :

إصحاح واحد، يتحدث إلى كل نفس متكبرة يمثلها آدوم (عيسو) الذى ظلم أخاه يعقوب. ويختم بأن الرب سيملك (نصرة الرب على إبليس)

٣٢ - يونان :

٤ إصحاحات، يتضمن قصة عصيان يونان النبى وهروبه إلى ترشيش وهياج البحر وإلقاء يونان فى البحر والحوت الذى قذفه على شاطىء مدينة نينوى ومناداته فيها وتوبتها، ثم توبته أيضًا.

٣٣ - ميخا :

٧ إصحاحات، يتضمن نبوات تأديبية بخراب السامرة وأورشليم، ونبوات عن مجد أورشليم المقبل، وتنبأ عن مكان ميلاد السيد المسيح «بيت لحم».

٣٤ - ناحوم :

٣ إصحاحات، يعلن عن الله الديان العادل. فإمبراطورية نينوى التى قامت على العنف ستنتهى أيضا بالعنف، وكذلك نوآمون (طيبة) فى مصر المتشامخة والمعتمدة على القدرة البشرية. فالخطية نتيجتها الحتمية الهلاك.

وفى نفس الوقت يعلن عن الله الذى يحفظ أولاده المتكلين عليه فى سلام، ويوضح سبب إدانته لنينوى.

٣٥ - حبقوق :

٣ إصحاحات، يتساءل النبى لماذا ينجح الله طريق الأشرار ؟

الله يؤدب الشعب الفاسد بالكلدانيين، ثم يؤدب الكلدانيين بسبب كبريائهم

وشرب الخمر والربح القبيح والظلم وسفك الدم والزنا وعبادة الأوثان. وإذ يكشف الله عن أسراره للنبى يقدم تسبحة حمد ومجد لله.

٣٦ - صفنيا :

٣ إصحاحات، يتنبأ عن سبى يهوذا للتأديب بواسطة الكلدانيين، ويبين أن التوبة هى طريق الخلاص، ثم يفتح باب الرجاء أمام البشرية كلها من خلال المسيح المخلص.

٣٧ - حجى :

إصحاحان، يتكون من أربع نبوات :

١- يوبخ الشعب على تركهم الهيكل خرابا، فيستأنف العمل فيه.

٢- يشجع العاملين ألا يبكوا لأن الهيكل القديم كان مجده أعظم مؤكدا ظهور الهيكل الجديد بمجد فائق (ظهور مشتهى الأمم) « ٢ : ٦ «.

٣- يوضح أن نسيانهم الأول لله دنس عملهم فلم يمنح الله بركته. ولكن غيرتهم الحالية تهبهم نجاحا فى الرب (ويطلب إصلاح القلب قبل العمل).

٤- يؤكد تثبيت زربابل الذى يمثل نسل داود الملكى.

٣٨ - زكريا :

١٤ إصحاح، يشجع عزائم رجال يهوذا الضعيفة ليسلكوا بروح التقوى ويعيدوا بناء الهيكل، وفى وسط التشجيع يتكلم عن الأمجاد الحقيقية التى لأورشليم فى الملكوت الماسيانى. ويتنبأ عن دخول السيد أورشليم راكبًا على آتان كملك منتصر.

٣٩ - ملاخى :

٤ إصحاحات، إهتم بالجانب الوعظى ويتضمن نبوات عن مجيء السيد المسيح وإعتبره ملاك العهد وشبهه بشمس البر. وتكلم عن الحكمة السماوية، وعن السلوك العملى لأولاد الله.

أسفار العهد الجديد

١ - إنجيل متى :

٢٨ إصحاح يمتاز بخاصيته التعليمية حيث يضم تعاليم السيد المسيح وأقواله التى تدور حول موضوع بعينه فى نفس المكان مثل : + عظة السيد المسيح على الجبل (ص ٥ ، ٧) + وصايا السيد إلى تلاميذه (ص ١٠) + الأمثلة عن ملكوت السموات (ص ١٣) + شروط التلمذة الحقيقية (ص ١٨) + الويلات (ص ٢٣) + الحديث عن خراب أورشليم ومجيء السيد الثانى (ص ٢٤ ، ٢٥) .

ويتضمن الإنجيل الموضوعات الآتية :

١- أن المسيح هو ابن الإنسان الذى تحدث عنه دانيال النبى (دا ٧ : ١٣) لذلك يرمز له بوجه الإنسان .

٢- أن يسوع المسيح هو المسيا المنتظر ، والمخلص الوحيد (النبوات وتحقيقها)

٣- أن السيد جاء ليؤسس ملكوت الله فى العالم (فهو الملك ، ووردت عبارة ملكوت السموات ٥٢ مرة ، وأمثال الملكوت .)

٢- إنجيل مرقس :

١٦ إصحاح ، ويرمز له بالأسد . كتب للرومان ويتميز بالسرعة وإظهار قوة السيد المسيح وسلطانه فى مواجهة قوى الشر ، لذلك يبدأ أول إصحاح بالمعجزات ، ويرد فى الإنجيل ١٨ معجزة مقابل ثلاثة أمثال فقط وخطاب واحد طويل من خطابات السيد فى مر ١٣ .

٣- إنجيل لوقا :

٢٤ إصحاح ، ويرمز له بوجه الثور ، حيث يقدم لنا السيد المسيح الذبيحة والكاهن . كتب للعالم أجمع ، فيتحدث عن الرحمة للبشرية الخاطئة ، وعن السامريين ، ويرجع بنسب السيد إلى آدم إلى الله .

وهو إنجيل الصلاة (صلاة السيد أثناء العماد، وقبل اختيار التلاميذ، والتجلى، وفى جثسيمانى - والصلاة الربانية، وصديق نصف الليل، وقاضى الظلم، والفريسى والعشار) ويرفع قدر المرأة، فيحدثنا عن السيدة العذراء الطاهرة، وحنة النبية، وأليصابات، والنسوة اللآئى كن يخدمن الرب....ألخ. كما تكلم عن أرملة نايين، والمرأة الخاطئة.

٤- إنجيل يوحنا :

٢١ إصحاح، ويرمز له بوجه النسر لأنه يتكلم عن لاهوت السيد المسيح. كُتب للعالم أجمع وبعد ظهور بعض الهرطقات. لذلك يتسم بالصبغة اللاهوتية، فاستخدم تعبيرات لاهوتية (الكلمة وأنا هو) واختار المعجزات اللاهوتية (تحويل الماء إلى خمر، شفاء المفلوج، المولود أعمى، إقامة لعازر....) كما اختار الأحاديث اللاهوتية (الحديث مع نيقوديموس، ومع السامرية، ومع اليهود فى الإصحاحات ٥، ٨، وحديث الراعى فى ص ١٠).

٥ - أعمال الرسل :

٢٨ إصحاح، كتبه لوقا البشير. فيه التنفيذ العملى لخطة السيد المسيح الذى قال لتلاميذه (ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم. وتكونون لى شهودًا فى أورشليم وفى كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض) حيث الإصحاحات ١ : ٧ توضح الكرازة فى أورشليم، ومن ص ٨ : ١٢ بعد رجم اسطفانوس تنتشر الكرازة فى اليهودية والسامرة حيث تشتت المؤمنون، ومن ص ١٣ : ٢٨ تنتشر المسيحية بين الأمم على يد بولس الرسول.

٦ - رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية :

١٦ إصحاح، يعلن عمومية الخلاص للعالم بلا تمييز ولا محاباة، ويرد على راغبى

التهود بأن الخلاص ليس بأعمال الناموس.

كما يحذر الأمم وينبههم بأن يتخذوا عبرة من رفض الله لليهود لئلا يرفضوا هم أيضا، ومن الإصحاحات المشهورة فيها ص ٩ عن الرذل والإختيار، وص ١٢ وصايا عملية.

٧ - رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس :

١٦ إصحاح، حيث وجدت الإنقسامات، والأشخاص الذين يهتمون بالحكمة البشرية والفلسفة الأرضية النظرية دون الإهتمام بالإيمان الحى العامل بالمحبة. يقدم بولس الرسول الرب يسوع المسيح (لأنى لم أعزم أن أعرف شيئا بينكم إلا يسوع المسيح وإياه مصلوبًا) ٢ : ٢.

ومن الإصحاحات الرائعة جدًا فيها ص ١٣ سيمفونية المحبة العجيبة، وص ١١ عن الإفخارستيا، وص ١٥ عن القيامة.

٨ - رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس :

١٣ إصحاح، حيث علم الرسول أن رسالته الأولى أثمرت توبة صادقة (٧ : ١٦) أرسل يؤكد فرحه بتوبتهم، وحيث شكك البعض فى رسوليته، يدافع عن صدق رسوليته، ويؤكد حبه لشعبه، ويصف مشاعر الأبوة فى قلبه من ناحيتهم.

٩- رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية:

٦ إصحاحات مثل رسالة رومية، يرد على بعض الداعين للتهود، يقدم صليب السيد المسيح. (وأما من جهتى فحاشا..) ٦ : ١٤.

١٠- رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس :

٦ إصحاحات، موضوعها الكنيسة جسد المسيح.

١١- رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبى :

٤ إصحاحات ، رسالة الفرح رغم وجوده فى السجن ، ويشكرهم على هبتهم التى أرسلوها إليه على يدى أبفرودتس .

وحيث كان البعض يكرز بالمسيح أثناء وجوده فى السجن بقصد سيء أعلن فرحه بالمناداة باسم الرب على كل حال . وحدثهم عن الوحدانية والإتضاع .

١٢- رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسى :

٤ إصحاحات ، تكمل رسالة أفسس ، حيث موضوعها المسيح رأس الكنيسة .

ويرد على بعض الآراء الغنوسية التى تعتمد على الحكمة البشرية التى كانت قد بدأت تظهر .

١٣- رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكى :

٥ إصحاحات ، بداية رسائل بولس الرسول ، حيث كانت الضيقات شديدة اهتم بتعزيتهم بالحديث عن مجيء المسيح الثانى . وحيث كان قد أرسل لهم تيموثاوس ، أشاع البعض أنه يستخف بهم فيدافع عن أبوته لهم .

١٤- رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل تسالونيكى :

٣ إصحاحات ، حيث ظن البعض نتيجة رسالته الأولى أن مجيء السيد على الأبواب فتركوا أعمالهم ، يحدثهم عن إنسان الخطية الذى لابد أن يسبق المجيء الثانى .

١٥- رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس :

٦ إصحاحات ، رسالة رعوية تتحدث عن واجبات الرعاة ، وشروط الأساقفة والكهنة والشمامسة والشماسات ، وعن العلاقات الكنسية والإجتماعية .

١٦- رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس :

٤ إصحاحات، آخر رسائل بولس الرسول، فهى الرسالة الوداعية.فيعطى النصائح الوداعية، مؤكدًا ضرورة الحفاظ على الإيمان والإهتمام بالرعية، وعدم الخجل من الشهادة للسيد المسيح. ويختم بقوله (جاهدت الجهاد الحسن....)

١٧- رسالة بولس الرسول إلى تيطس :

٣ إصحاحات، رسالة رعوية تتحدث عن التنظيم الكنسى، وتعاليم لجميع الفئات.

١٨- رسالة بولس الرسول إلى فليمون :

إصحاح واحد. يرسل أنسيموس الذى آمن على يده إلى سيده فليمون بهذه الرسالة بالعفو اختيارًا عن سرقته منه، وبأنه سيوفى عنه.

١٩- رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين :

١٣ إصحاح، حيث طرد المسيحيون الذين من أصل يهودى من الهيكل وحرموا من الكهنوت اليهودى. أرسل الرسول يكشف لهم عن عظمة السيد المسيح وخدمته. فهو أعظم من الأنبياء، ومن الملائكة، ومن موسى، ومن يشوع بن نون، ومن هرون. ويرمز له كهنوت ملكى صادق، وهو رئيس الكهنة السماوى.

ثم يحدثنا عن الإيمان (عب ١١) والتطبيق العملى له.

٢٠- رسالة يعقوب الرسول :

٥ إصحاحات، هو يعقوب أخ الرب (إبن خالته)، رسم أسقفًا على أورشليم، وكان يسمى يعقوب البار. وإستُشهد بإلقائه من على جناح الهيكل ورجمه. يشجع المؤمنين على احتمال الألم، مع الكشف عن مفهوم الألم على ضوء صليب الرب.

يربط الإيمان بالحياة العملية، ويظهر خطورة بعض الخطايا التى يحسبها البعض تافهة خصوصًا خطايا اللسان، ويظهر خطورة الإنشغال بالغنى.

٢١- رسالة بطرس الرسول الأولى :

٥ إصحاحات، يشجع المؤمنين الذين تشتتوا بسبب الضيق على قبول الألم. ويعلن الإلتزام بإعلان الإيمان عمليا فى كل جوانب حياتنا.

٢٢- رسالة بطرس الرسول الثانية :

٣ إصحاحات، تعتبر الوصية الوداعية، فيتحدث الرسول عن خروجه الذى أعلن له، وعن ملكوت السموات. ويحذر من الأنبياء الكذبة. ويتحدث عن مجيء المسيح الثانى.

٢٣ رسالة يوحنا الرسول الأولى :

٥ إصحاحات، التحذير من الأفكار الغنوسية ومنها :

أ - كانوا يحتقرون المادة والجسد لذلك أنكروا تأنس المسيح، وقالوا أن جسده خيال. لذلك يؤكد الرسول التأنس (١ : ١، ٢، ٤ : ٢، ٣)

ب - قالوا أنهم أصحاب المعرفة وليس غيرهم من له معرفة. ولذلك أكد الرسول معرفتنا خلال إعلانات الله والإيمان. (١ : ٥، ١٢، ٢٠، ٢٧).

ج - لم يهتموا بالحياة العملية وإنما كان ما يهمهم المعرفة النظرية، لذلك ربطت الرسالة بين الإيمان وبين الحب العملى لله وللإخوة. وأكد أن عمل الخطية من إبليس، كما أكد أن الله محبة.

٢٤- رسالة يوحنا الرسول الثانية :

إصحاح واحد، كتبها لتثبيت الحق والحب والربط بينهما. وكذلك للتحذير من المعلمين الكذبة.

٢٥- رسالة يوحنا الرسول الثالثة :

إصحاح واحد، يحدث غايس عن سلوكه فى الحق ويمتدحه على هذا وعلى كرمه. ويشير إلى تصرفات ديوتريفوس الملومة. ويمتدح ديمتريوس.

٢٦- رسالة يهوذا :

إصحاح واحد. يحذر من المعلمين المزيفين الذين اتسموا بالسمات الآتية :

أ – إفساد الإيمان المُسَلَّم مرة للقديسين.

ب – إنكار وجود الله الآب والرب يسوع المسيح.

ج – الإفتراء على الملائكة.

د – متعجرفون ولا يخضعون للكنيسة.

هـ – فاسقون إباحيون يطلبون لذاتهم. وأنانيون يطلبون مالذاتهم وليس للغير. لذلك تتكلم الرسالة عن حفظ الإيمان.

٢٧- سفر الرؤيا :

٢٢ إصحاح، كتبه يوحنا الحبيب، هو السفر النبوى الوحيد فى العهد الجديد. وهو سفر رمزى لأنه يعبر عن حقائق روحية سماوية لا يمكن التعبير عنها باللغة البشرية، ويهدف إلى إشعال القلب بالغيرة نحو التمتع بالسماويات.

والأفكار الرئيسية فى السفر هى :

أ – الله المثلث الأقانيم (الله الآب وصفاته والإبن ومساواته للآب والروح القدس الذى يتكلم إلى الكنائس.

ب – الكنيسة عروس المسيح واضطهادها وغلبتها وانتصارها.

ج – الملائكة والشياطين.

د – الدينونة الأخيرة، وما بعد الدينونة السماء والأرض الجديدتان.

ونجد فيه التقسيم السباعى (الكنائس السبع، الختوم السبعة، الأبواق السبعة، الجامات السبعة)

مدرسة الكتاب المقدس